

الباب الثالث

منهج البحث

١. تصميم البحث

بعد أن تبحث الباحثة عن مسائل البحث و توضيح المصطلحات, فتستخدم الباحثة في كتابة البحث العلم بالبحث الكيفي. إن مدخل البحث المستخدم في هذا البحث يعني المدخل الكيفي. المنهج البحث الكيفي هو المنهج الجديد لأن مشهورة لما قديم كالمنهج الكمي. وهذا البحث فني. ويسمي بالبحث الطبيعي لأن بحثه يُعمل في الحال الطبيعي و يعمل في البحث الثقافة.^١

بحث الكيفي يُستعمل ليفحص على الحال المقصود الطبيعي (كالضد من التجربة), وهي يعني كالمفتاح الألة, و طريقة جمع الحقائق بالمنهج التثليثي (Triangulasi). وأما تحليل الحقائق فهو بصفة الخصوص و حاصله يشدد على المعنى ليس العموم.^٢

¹ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif Dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2014) hlm. 8

² *Ibid*, hlm. 9

وأما تصميم هذا البحث فالتصميم الوصفي. ورأى سومادي سوريابراتا أن البحث الوصف هو المدخل الذي يتم عن طريق الحس بطريقة منظمة واقعية وصادقة عن المظاهر وصفات مجتمع أو الدائرة المعينة. والبحث الوصفي هو البحث الذي يسعى إلى التصوير والتعبير عن حل المشكلات (المسائل) اعتادا على البيانات. لهذا، ستصف الباحثة عن الأحوال المبحوثة وفقا بمسائل البحث السابقة وصفية.

فتبحث الباحثة في هذا البحث عن الحقائق التي تتعلق بالكفاءة المدرس في استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تعليم مهارة الكلام في فصل الحادية عشر من قسم الدين بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى تولونج أجونج.

٢. حضور الباحثة

تُحتَاجُ حضور الباحثة في مكان البحث لنيل الحقائق و لجمع الحقائق. فلذا تجب الباحثة أن تحضر في مكان البحث لتحتصل الحقائق و تعرف كيف العملية أو

المعلومات في تلك المدرسة, ثم تكتبها و تحليلها. تكون الباحثة كالمخططة و المنقّدة، و لجمع الحقائق و تحليلها و تفسيرها وكذلك لكتابة البحث العلمي.^٣

وفقا لهذا الرأي تحضر الباحثة نفسها لأتّها احدى الطالبة في هذا المكان والملاحظة والكشف عن عملية او معلومات تجري جريا طبيعيا ثم كتابتها وتحليلها. وتشارك الباحثة اشتراكا فعليا في ميدان البحث لجمع الحقائق ملاحظة المشاركة الميدانية. و ذلك لتسهيل الباحثة في التعامل مع المبحوثين مع القدرة على مساهمة احوال مكان البحث وملاحظة أّشّطّتهم. وللمساعدة على جمع الحقائق ملاحظة المشاركة في ميدان البحث, فتستفيد الباحثة ادوات الكتابة مثل القلم والكراسات كأدوات لكتابة الحقائق.

٣. مكان البحث

مكان البحث المستخدم في هذا البحث يعني في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى تولونج أجونج لأن (١) أما هذه المدرسة فهي مدرسة مشهورة في هذه المدينة (٢) و في هذه المدرسة كثير الإنجازات التي حُصلت طلابها خاصة في

³ Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2015), hal. 168

علوم. أما وسائل تكنولوجيا تُستعمل ليرتفع مهارة الكلام في هذه الدراسة. لأنهما مدرسة نموذجية لكفاءة المدرس في استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تعليم مهارة الكلام في فصل الحادية عشر من قسم الدين بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى تولونج أجونج.

٤. مصادر الحقائق

تتكون مصادر الحقائق أمرين: يعني

أ. مصادر الحقائق الرئيسية هو المصادر الذي يتعلق بالموضوع البحث.

ب. مصادر الحقائق الثنائية هو مازل المصادر الذي يتعلق بالموضوع البحث إما قليل

أو كثير

مصدر البيانات موضوع يحصل منه البيانات. ومصدر البيانات نوعان، مصادر

البيانات الرئيسية/الأساسية ومصادر البيانات الثنائية. والشرح منهما فيما يليق.

(أ) مصادر البيانات الرئيسية

١. رئيس المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى تولونج أجونج

٢. مساعد الرئيس للمنهج الدراسي في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى

تولونج أجونج

٣. المدرّسون في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى تولونج أجونج
٤. الطلاب للصفّ الحادية عشر من قسم الدين بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى تولونج أجونج.

ب) مصادر البيانات الثنائية

هي البيانات التي تحصلها الباحثة من المبحوث عنه بطريق غير مباشر. وهي الطلاب من المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى تولونج أجونج، والوثائق المتعلقة بكفاءة المدرس في استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تعليم مهارة الكلام في فصل الحادية عشر من قسم الدين بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى تولونج أجونج.

٥. طريقة جمع الحقائق

جمع الحقائق هو الإجراء النظامي و المستوى لنيل الحقائق. وفي أداء هذه رسالة الماجستير استخدمت الباحثة ثلاثة طرق مناسبة لجمع الحقائق عن كفاءة المدرس في استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تعليم مهارة الكلام بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى تولونج أجونج.

أ) الملاحظة بالمشاركة

قال سوتريسنا هادي هي الملاحظة وتيوين المظاهر المبحوثة مسجلة منتظمة. وفي هذا البحث ستؤدي الباحثة الملاحظة مباشرة في موقعي البحث لنيل البيانات عن كفاءة المدرس في استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تعليم مهارة الكلام. تشترك الباحثة مع المبعوثين في أنشطتهم لأجل فهم المظاهر والحوادث وكذلك لنيل البيانات المتعلقة بمسائل البحث . والأدوات المستخدمة هنا إرشادات للملاحظة والكتابو الميدانية.

حضرت الباحثة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى تولونج أجونج مرتين. مرة الاولي هي قبل تفعل الباحثة عن البحث. ومرة الثانية هي الملاحظة عند تعمل الباحثة عن البحث. وهذا حول في التاريخ ١٩ مايو ٢٠٢٠ حتى ٩ يونيو ٢٠٢٠.

ب) المقابلة المتعمقة

المقابلة هي إحدى الطرائق للحصول على جمع البيانات بوسيلة المحادثة والمحاورة مع مصادر البيانات. وهذه الطريقة تقع بين الباحثة والمخبرين. فإن المقابلة هي شكل من أشكال الاتصال بين الشخصين، تنطوي على الشخص الذي يريد الحصول على المعلومات من الشخص الآخر بتقديم الأسئلة بالأغراض المعينة.

وإن الباحثة تستخدم المقابلة المتعلقة مع التمسك بإرشادات المقابلة. تجري المقابلة المتعلقة في هذا البحث بين الباحثة ورئيس المدرسة، ومدرس اللغة العربية. ونائب المدرسة للمنهج، وبعض الطلاب عن طريق التساؤل لنيل الإجابة من مسائل البحث مفتوحة منهم (المخبرين). هذه الطريقة لتدقيق المعلومات المحسولة من جميع البيانات الأخرى. وتجمع البيانات بمساعدة أداة الكتابة. وبناء على البيان السابق أن الباحثة تستخدم المقابلة الحرة الموجهة، حيث كانت الباحثة حرة في تقديم الأسئلة المتعلقة بمسائل البحث مع التمسك بإرشادات المقابلة. وتجري المقابلة في هذا البحث عن طريق التساؤل إلى رئيس المدرسة و المدرسين و الطلاب و الموظفين المتعلق به في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى تولونج أجونج عن كفاءة المدرس في استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تعليم مهارة الكلام في فصل الحادية عشر من قسم الدين.

(ج) الوثيقة

الطريقة الأخرى المستخدمة في هذا البحث هي الوثيقة لجمع البيانات التاريخية. وهي التي تتعلق بكفاءة المدرس في استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تعليم مهارة الكلام بالمدرسة الثانوية الإسلامية

الحكومية الأولى تولونج أجونج. سواء ما يتعلق خطة التعليم , يوميات الطلاب، الملف، وكشف الدرجات.

طريقة جمع الحقائق في البحث الكيفي , يُشير على المبادي البحث .وذلك المبادي هو ملائمة الافيستيمولوجي ,الميثودولوجيا ,و مثال نموذج ,الطبيعية ,و لا يستطيع أن تكيف .تجمع الباحثة الحقائق بالطرق :الملاحظة ,و الإختبار , و الوثيقة.

٦. طريقة تحليل الحقائق

إن المعيار لأهمية البيانات يتعلق بإسهام البيانات المذكورة للمحاولة إل إجابة مسائل البحث. بعد أن تجمع البيانات فالخطوة التالية هي تنظيم البيانات وتحليلها. والمراد بتحليل البيانات هو عملية في مطالعة البيانات وترتيبها وجمعها غرضاً إل تأليف الاقتراض العملي وحملها إلى أن تكون خلاصة أو نظرية كنتيجة البحث. فإن طريقة جمع البيانات وطريقة تحليلها لا يسهل فصاهما •

فالطريقة لجمع البيانات و تحليلها تجري معاً. بمعنى أن تحليل البيانات ينبغي عملها مع جمع البيانات ثم يستمر بعد تم جمعها. بتلك النشاطات المذكورة، كانت البيانات من البحث الكيفي غالباً منتشرة وأكواماً. فينبغي تيسيطهاكي تفهم بالسهولة.

وكان تحليل البيانات للبحث الكيفي بالطريقة الاستقرائية. فهي طريقة أخذ نتيجة البحث التي تبدأ من البيانات الخالصة إلى البيانات العامة. وتقوم الباحثة بتحليل البيانات المحصولة من الملاحظة المشاركة والمقابلة المتعمقة وكذلك من الوثيقة من موقعي البحث. أما طريقة تحليل البيانات فهي كما يلي:

أ. تحليل الموقع الواحد

في تحليل كل من موقعي البحث, تستخدم الباحثة النظرية من ميلس وهوبرمان (Miles dan Huberman) حيث يحتوي التحليل على تقليص البيانات ثم عرضها، ثم الاستنتاج والتحقيق. ويجري التحليل بخطوات تالية:

١ (تقليص البيانات (Data Reduction)

إن تقليص البيانات إحدى أشكال التحليل الذي يقلص البيانات ويفصلها ويوجهها وي طرح التي غير المهمة وينظمها تنظيماً جيداً حتى يستطيع أن تؤخذ نتائجها الأخيرة. وقامت الباحثة بتقليل الحقائق بحسب مسائل البحث و أغراض البحث حتى تكتشف النظرية.

٢ (عرض البيانات (Data Display)

هو مجموعة من المعلومات المنظمة التي يمكن أن يؤخذ عنها الاستنتاج واختيار الإجراءات في البحث الكيفي تمكن عرض الحقائق بالشرح الوصفي أو

العلاقة بين الأصناف أو خريطة التدفق أو غير ذلك. قامت الباحثة عرض الحقائق بتنظيم الحقائق شاملة بعد تقليلها ثم تقديم العلاقة بين أصناف الحقائق لأجل المعرفة عن نتائج البحث المحسولة.

٣ (الاستنتاج والتحقق (Verification)

إن الاستنتاج يحقق طول البحث .فالبينات لا بد أن يجرب صدقها وثبها. وفي هذا البحث تقوم الباحثة بالتدقيق منذ أول العملية في جمع البيانات حتى نهايتها. تؤدي الباحثة في هذا البحث جمع البيانات ثم الاستنتاج منها . وذلك بطريق وصفي كيفي حيث يرجى أن يمكن لنتائج هذا التحليل من تصوير المظاهر والأحوال الجارية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى تولونج أجونج وفقا بمسائل البحث.

ب. تحليل ما بين المواقع

تحليل ما بين المواقع بهدف مقارنة النتيجة المحسولة من كل موقعي البحث. عامة، عملية تحليل البيانات تحتوي على خطوات كما يلي:

١ (تصنيف الافتراض (Proposisi) بالأساس على نتيجة الموقع الأول ثم الاستمرار بالموقع الثاني.

٢ (مقارنة وتوحيد النتيجة النظرية المؤقتة من موقعي البحث.

٣) تصنيف الخلاصة النظرية بالأساس على تحليل ما بين المواقع كالنتيجة الأخيرة من موقعي البحث .

في تحليل الحقائق المطلوبة العديد من الخطوات التي يجب القيام به. هذه التدابير، بما في ذلك: تقليص الحقائق، تعرض الحقائق، الخلاصة. بتحليل الحقائق هو عملية في مطالعة الحقائق وترتيبها و تجميعها إلى تأليف الإفتراض العلمي وحمله إلى أن يكون خلاصة أو نظرية كنتيجة البحث. و أما طريقة تحليل الحقائق في هذا البحث يعني من الخصوص إلى العموم. المقصود يعني بعد يجمع المصادر, جميع المصادر أستخلص بالأساس المنطق.

٧. تفتيش صحّة الحقائق

بعد أداء تحليل البيانات نليه تفتيش صحة البيانات بالطريقة التثليثية. وأما الطريقة التثليثية هي تفتيش صحة البيانات باستخدام شيء آخر لأحل التدقيق أو على سبيل المقارنة على البيانات. التثليثية المختارة هي المصدر والطريقة. وتجري هذه الطريقة في هذا البحث بأداء المقارنة بين طريقة المقابلة والملاحظة والوثيقة، والمقارنة بين مصادر البيانات.

ولاجل صحة الحقائق في هذا البحث, فتستعمل درجة الصدق المستعملة في هذا البحث تتكون من ثلاثة طرق. وهو الماثرة على الملاحظة, والمقارنة بين نتائج الحقائق و تفتيس الرفاق الباحثين.

٨. مراحل البحث

يجري هذا البحث بخطوات تنقسم إلى ثلاث خطوات. وهي الاستعداد

و الأداء والكتابة. ويأتي الشرح كما يلي:

أ) الاستعداد

قبل أن تبدأ الباحثة لأداء البحث تلاحظ الباحثة ملاحظة مقدمة إلى تعليم مهارة الكلام في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى تولونج أجونج والمدرسة. الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية تولونج أجونج. و ترى الباحثة أن هناك بعض مهارات المدرس في استخدام وسائل تكنولوجيا في تعليم مهارة الكلام. و تتقابل الباحثة بعض المدرسين مقابلة مقدمة. وبعد أن تؤدي الباحثة هذه الدراسة المسحية فتقدم موضوع البحث ومسائلها إلى قسم تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج * وبعد موافقة رئيس قسم تعليم اللغة العربية تسأل الباحثة رسالة الاستئذان لأداء البحث من كلية التربية والعلوم التعليمية بالجامعة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج *

(ب) أداء البحث

تعطي الباحثة رسالة الاستئذان و خطة رسالة الماجستير لأداء البحث إلى رئيس مسؤول الإدارة و يعطي الرسالة إلى رئيس المدرسة . فأذن رئيس المدرسة لأداء البحث و توجه الباحثة لاستشارة بمساعد الرئيس للمنهج الدراسي . تجمع الباحثة الحقائق بالمقابلة والملاحظة والوثيقة بالارشادات للمقابلة والملاحظة والوثيقة . وتفتيش صحة الحقائق بالمثابرة على الملاحظة، والمنهج التلثي بالمصادر و الطرق و الباحث و النظرية . ثم تقوم الباحثة بالتلثي لتفتيش صحة الحقائق بطريقة المناقشة و إعطاء الإقتراحات . وبعد انتهاء البحث في الميدان تسأل الباحثة رسالة البيان على تمام أداء البحث من المدرسة .

(ج) الكتابة

تستمر الباحثة كتابة رسالة الماجستير منذ الباب الأول إل الباب الخامس بإرشاد المشرف وبعد انتهاء الكتابة و تفتيش المشرف فتسجل الباحثة نفسها للاشتراك في المناقشة للبحث العلمي .